

بِابَيْنِ الْطَّلْوَعَيْنِ

بِحَشْفَقَهْرَىٰ

تَقْرِيرًا لِأَبْحَاثٍ

سَمَاحَةً لِأَسْتَادِ آيَةِ اللَّهِ الْعُظُومِيِّ

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ اسْحَاقُ الْفَيَاضُ مُدَّظِّلُهُ

بِتَكْلِيفِ
عَادِلٍ هَشَامٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الْطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

وَبَعْدَ هُنَّ حَضَرًا بَعْدَ الْمَالِيَّةِ فِي الْفَقِهِ وَالْأَصْوَلِ
قَرْءَةً عَيْنِيَ الْمَزِيزِ الْمَلَامَةِ الْجَبَّاجِ جَنْبِلِ الشَّيْخِ عَادِلِ شَلَّامِ عَزَّزَهُ
وَقَدْ أَتَسَّرَ مَنْفَهُ فِي تَحْمِيرِ الْجَمَانِيِّ وَعَرَضَ عَلَى الْجَزَّاءِ
الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالْكَوْنِيْسِ مِنْ كِتَابِهِ أَوْتَهُ الْصَّلَاةُ
وَقَدْ أَحَادَ فِي أَسْتِعْبَابِ مَا فَقَتَهُ مِنْ اِبْجَانِيِّ مُحِيطَتَهُ
بِتَفَاصِيلِهَا وَاعْجَبَنِي تَدْقِيقَهُ وَسَعْتَ اِصْلَاعَهُ فَوَجَدْتَهُ
وَأَفْتَأَبَمَا فَقَتَنَا هُنَّ الْأَرَادُ وَالْأَفْكَارُ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بُلوغِهِ درْجَةِ عَالِيَّةٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعِنْدِ
وَمَقْدِرَتِهِ الْعَلِيَّةِ وَلَفَائِتِهِ الْفَلَّةُ
وَأَطْلَسَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَسَاءَلَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهِ مِنْ (عَلَاءً)
لِخَدْمَةِ الدِّينِ وَالْمِنْهَابِ .

وَاللَّهُ وَلِي التَّوْبِيقِ مُحَمَّدُ سَعْدُ الْجَيْشِ



١١/ بِجَادِلِ الثَّانِيَةِ / ١٤٤١هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، (رب اشرح لي صدري، ويسّر لي امري، واحلل عقدة من لساني، يفقهوا قولي) وبعد: وبعد صدور كتابنا (المباحث الفقهية- أوقات الصلاة) بأجزاءه الثلاثة والتي تمثل الأجزاء الخامسة والسادس والسابع من مباحثنا الفقهية ،والذي هو تقرير بحث شيخنا الأستاذ سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض (مد ظله) طلب منا بعض الاخوة الكرام من أصحاب السماحة والفضيلة أن نستل منها بحث ما بين الطلوعين ؛ وذلك لكثرة الابتلاء بهذا البحث في المباحث الفقهية عموماً وخصوصاً بعد ما استجدت من طرق لتعيينه بدقة عالية من خلال الاستعانة بالآلات الرصد والتدقيق والبحوث الفلكية في الآونة الأخيرة وما اعطته من معطيات أسهمت في تعميق البحث ،مضافاً إلى مدخليته في أبحاث الصلاة والصوم وتأثيره خصوصاً في الآونة الأخيرة- في إمكانية ثبوت

الهلال من خلال احتسابه من الليل وبالتالي إمكانية اشتراكنا مع بقى
بعيدة من العالم في الليل وبالتالي ثبوت الهلال على بعض المباني.

وكفى بها تقدم داعياً لنا للشرع بإخراجه منفصلاً، مستعينين بالله
تعالى وتقديراته وتقديمه لأهل العلم في الحوزة العلمية في النجف
الاشرف وغيرها من المعاهد والمراکز العلمية خدمة للصالح العام
وابرازاً للجانب العلمي في أحكامنا الشرعية وما تضمنه من قواعد
وأسس يعتمد عليها بناء الفتوى.

وكل ذلك مؤشر واضح على بناء الشريعة على أسس ومعايير
ومبادئ واضحة من دون أدنى تدخل للأهواء والقياسات الفردية في
تنقية الأحكام .

نسال الله تعالى أن يعيننا على إتمامه وتقديمه لأهل العلم والمعرفة
بغية الاستفادة منه .

عادل هاشم

السبت: ١٥ - جمادى الاولى ١٤٤١ هجري

أيام شهادة مولانا الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

النجف الاشرف

مبحث
ما بين الطلوعين

ثم إن هناك بحثاً آخر يدور حول معرفة أن الوقت بين طلوع الفجر وطلوع الشمس هل هو محسوب من الليل أو من النهار؟^(١) والجواب: أن في المسألة أقوالاً:

القول الأول: وهو المعروف والمشهور بين الأصحاب بأن فترة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس داخلة في النهار دون الليل؛ ولازم ذلك أن يكون الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر كما ذكر صاحب الجوادر (قطن)، حيث قال في أكثر من موضع من نصه:
(ثم) من المعلوم أن جميع ما ذكرناه في هذه المباحث مبني على انتهاء الليل بطلوع الفجر وأن النصف إنما يلاحظ بالنسبة إليه، سواء قلنا بأن ساعة الفجر من النهار واليوم كما هو المعروف أو واسطة بينه وبين الليل كما دلت عليه بعض النصوص التي ستأتي إن شاء الله، وإن أمكن على بعد بناؤه أيضاً على أنها من الليل حتى بملاحظة دعوى دلالة الأدلة على ذلك وعلى امتداد وقت صلاة الليل إلى ذلك، إذ لا تلازم بين كونه منه والامتداد إلى طلوع الشمس مثلاً....).^(٢)

وقوله (قطن):

لا ينبغي أن يسترب عارف بلسان الشرع والعرف واللغة أن المنساق من إطلاق اليوم والنهار والليل في الصوم والصلة وموافق الحج والقسم بين الزوجات وأيام الاعتكاف وجميع الأبواب أن المراد بالأولين من طلوع الفجر الثاني إلى الغروب، ومنه إلى طلوعه بالثالث كما نصّ عليه غير واحد من الفقهاء والمفسّرين واللغويين فيها حكى عن بعضهم، منهم الطبرسي (توفي) في مجمعه في تفسير قوله تعالى: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة)، وقوله تعالى: (وسخر لكم الليل والنهار)، وقوله تعالى: (والنهار مبراً)، وعند نقل الأقوال في الصلاة الوسطى، ومنهم الشيخ (توفي) في الخلاف، بل حكى فيه ذلك عن عامة أهل العلم.^(١)

القول الثاني: أن ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس زمان مستقل، لا هو من الليل ولا من النهار.

القول الثالث: أنَّ الفترة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من الليل.

أما الكلام في القول الثاني: فقد أُستدل له بروايتين:
الرواية الأولى: رواية أبي هاشم الخادم عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام)، قال:

(١) جواهر الكلام: الجزء ٧: الصفحة ٢٢٠.

(قلت لأبي الحسن الماضي (عليه السلام) لم جعلت صلاة الفريضة والستة خمسين ركعة لا يزداد فيها ولا ينقص منها؟ قال: لأنّ ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة، وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعة، وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة، ف يجعل الله لكلّ ساعة ركعتين، وما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق غسق، ف يجعل للغسق ركعة).^(١) وتقرير الاستدلال: أنّ الرواية ظاهرة في أنّ الوقت المتداّ بين طلوع الفجر وطلوع الشمس لا يدخل في النهار ولا في الليل. وللمناقشة فيه مجال سندًا ودلالة: أمّا سندًا فالرواية ضعيفة؛ لاحتوائها على عدّة مجاهيل، منهم أبو هاشم الخادم وغيره. وأمّا دلالة فالرواية ضعيفة، بل مجملة الدلالة ولا بدّ من ردّ علمها إلى أهلها، وذلك لعدّة أمور:

الأمر الأوّل: عدم كون الليل اثنتي عشرة ساعة دائمًا، وعدم كون النهار اثنتي عشرة ساعة دائمًا، بل هما مختلفان سعّةً وضيقًا باختلاف الفصول.

(١) وسائل الشيعة: الجزء ٤ ص ٥٢: أعداد الفرائض: الباب (١٣): الحديث

الأمر الثاني: أنّ الفترة الممتدة بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ليست بساعة، بل هي أكثر من ساعة، سواء أردنا من الساعة الساعية المتعارفة أم الساعة المقصودة للإمام (عليه السلام) التي هي أقلّ من هذه الساعة.

الأمر الثالث: ما ذكره السيد الأستاذ (بصريني) - على ما في تقرير بحثه - من أنّ مقتضى هذه الرواية أنّ ما بين المغرب وسقوط الشفق أيضاً ساعة مستقلة لم تكن من الليل والنهار، ولم يقل أحد به.^(١)

الرواية الثانية: رواية عمر بن أبيان الثقفي عن الإمام الباقي (عليه السلام)، الواردة في مستدرك الوسائل^(٢)، قال:

(١) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٢ .

(٢) إضافة روائية رقم (١):

في المصدر: عبد الله، ولعل الصواب: عمرو بن عبد الله الثقفي: انظر: رجال الشيخ: الصفحة ١٢٨ ، رقم ٢١ . (لجنة تحقيق مستدرك الوسائل: انظر: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث)، الجزء ٣: الصفحة ١٦٥ : أبواب المواقف: الباب (٤٩) باب نوادر ما يتعلق بأبواب المواقف: الحديث ٥: الهامش الأول . (المقرر).

(سؤال النصراني الشامي الباقي (عليه السلام) عن ساعة لا هي من الليل ولا هي من النهار، أيّ ساعة هي؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): (ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس)، قال النصراني: إذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن أيّ ساعات هي؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): (من ساعات الجنة، وفيها تفيق مرضانا، فقال النصراني: أصبت).^(١)
وأمّا صاحب الجواهر (فيه روى) فقد ذكر هذا الحديث ونسب روايته إلى أبان الثقفي^(٢)، إلا أنّ السيد الأستاذ (فيه روى) - على ما في تقرير بحثه - قد رجّح ما أثبتناه فيما تقدّم من كون الرواية عن عمر بن أبان الثقفي.^(٣)
أمّا الكلام في دلالتها فواضح، إلا أنّ سندّها ضعيف جداً، حتى أنّ صاحب الوسائل لم يذكرها في وسائله وذلك لضعفها.^(٤)

(١) مستدرك الوسائل: الجزء ٣: الصفحة ١٦٥ : المواقف: الباب (٤٩): الحديث ٥.

(٢) جواهر الكلام: الجزء ٧: الصفحة ٢٢٧ .

(٣) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٢ .

(٤) ذكر سيد مشائخنا السيد الخوئي (فيه روى) - على ما في تقرير بحثه - أنّ هذه الرواية ضعيفة من ناحية السند، وعلّق عليه مقرر البحث الشهيد البروجردي بأنّ الرواية لا بدّ أن تكون معتبرة عند السيد الأستاذ، وذلك لمقدّمتين:

أمّا الكلام في القول الأوّل: فإنّ الفترة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس داخلة في النهار دون الليل، وإنّ الليل إنّما هو من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، وهذا هو المشهور بين الأصحاب، والكلام يقع فيما استدل به أصحاب هذا القول، وهي عدّة أدلة، منها: الآية المباركة، وهي قوله تعالى:

(وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إنّ الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين).^(١)

المقدمة الأولى: أنّ هذه الرواية مذكورة في تفسير القمي.
المقدمة الثانية: أنّ السيد الخوئي يقول بتوثيق رجال تفسير القمي وليس لديه أي عدول في هذا التوثيق.
فالنتيجة: أنّ هذه الرواية معتبرة عنده.

المستند: الصلاة: الجزء ١١ الصفحة ١٩٢ : الهاشم (٢).
والظاهر أنّ ما ذكره مقرر البحث في المقام صحيح، نعم، شيخنا الأستاذ (مذّله) لم يعتبر الرواية بناءً على مبناه من عدم كفاية وقوع الراوي في أسانيد تفسير القمي للحكم بوثاقته، وليس له عدول عن هذا المبني. (المقرر).

(١) سورة هود: ١١٤.

وتقريب الاستدلال بها: أن طرفي النهار المذكورين في الآية داخلان في النهار، وعلى ذلك يكون ما بين الطلوعين من طرفي النهار، فهو من النهار.

وبعبارة أخرى: إن الاستدلال بالآية على مقالة أصحاب القول الأول يتم من خلال دعوى أن المراد بالطرفين الغداة والمغرب - كما فسرت بذلك في صحيحة زرارة^(١) - وحيث إن طرف الشيء يكون داخلاً في ذلك الشيء فتكون الغداة داخلة في النهار.^(٢)

(١) محمد بن يعقوب (عليه السلام) بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جمياً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال:

(سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عز وجل من الصلاة؟ فقال: خمس صلوات في الليل والنهار، فقلت: هل سماهن الله وبينهن في كتابه؟ قال: نعم، قال الله تعالى لنبيه: (أقم الصلاة لدلك الشمس إلى غسق الليل) ودلوكها: زوالها، وفيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات: سماهن الله وبينهن ووقتهن، وغسق الليل هو انتصافه، ثم قال تبارك وتعالى: (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً) فهذه الخامسة، وقال تبارك وتعالى في ذلك: (أقم الصلاة طرفي النهار)، وطراه المغرب والغداة، (وزلعا من الليل)، وهي صلاة العشاء الآخرة، قال الله تعالى: (حافظوا على

الصلوات والصلاحة الوسطى)، وهي صلاة الظهر، وهي أول صلاة صلاتها رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وهي وسط النهار، ووسط صلاتين بالنهاي صلاة الغداة وصلاة العصر).

وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ١٠ : أعداد الفرائض: الباب (٢): الحديث . ١

وكذلك رواها الصدوق (عليه السلام) بإسناده عن زراة، وكذلك رواها في العلل) عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حميد، وعبد الرحمن بن أبي نجران جمياً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراة.

ورواها الشيخ (عليه السلام) بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد. وروها الصدوق (عليه السلام) في (معاني الأخبار) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد جمياً، عن حماد بن عيسى، مثله إلى قوله: (وَقَوْمُوا لَهُ قَاتِنَيْنِ) في صلاة الوسطى). ولجميع ما تقدّم أُنظر:

وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ١١-١٢ : أعداد الفرائض: الباب (٢): ما بعد الحديث الأول.

(١) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٣ .

وفيه: أنَّ معنى طرف الشيءِ - كما هو ظاهر منه - أنَّه خارج عن الشيءِ^(١)، وبالتالي يكون دخول طرف الشيءِ في الشيءِ نفسه بحاجةٍ إلى قرينة، فإنَّ معنى طرف الشيءِ هو حدُّ الشيءِ، وحدُّ الشيءِ خارج عن الشيءِ، وبالتالي يكون زمان ما بين الطلوعين خارجاً عن النهار.

نعم، قد يكون طرف الشيءِ داخلاً في الشيءِ، وذلك من جهة إطلاقهم طرف الشيءِ على أول الشيءِ وأخره، كما يقال: طرفا الصلاة تكبيرة الإحرام والتسلية، إلا أنَّ هذا المعنى من طرف الشيءِ بحاجةٍ إلى قرينة.

وأمّا الآية المباركة فالظاهر أنَّه خارج عن النهار، فإنَّه قد فسرَ في صحيحَة زرارة طرفا النهار بـ(المغرب وما بين الطلوعين)، قال: وقال تبارك وتعالى في ذلك: (أقم الصلاة طرفي النهار)، وطرفاه المغرب والغداة، (وزلفا من الليل)، وهي صلاة العشاء الآخرة، ولا شبهة في أنَّ المغرب داخل في الليل، وبالتالي تكون الغداة خارجة من النهار وداخلة في الليل بقرينة المقابلة.

(١) إضاءة فقهية رقم (١):
هذا الظهور قد يكون غير ظاهر، بل فيه كلام وإجمال، إن لم يكن ما هو خلاف هذا الكلام هو الظاهر خصوصاً لغة. (المقرر).

وإلى ذلك أيضاً أشار السيد الأستاذ (الخويي) - على ما في تقرير بحثه - حيث قال في مقام الإشكال على الاستدلال بالأية:

إنَّ طرف الشيء كما يطلق على ما هو داخل فيه كالجزء الأول والأخير، فكذلك يطلق على ما هو خارج عنه متصل به كحد له، ولا شبهة أنَّ المراد من أحد الطرفين في الآية المباركة هو المعنى الثاني كما سمعت من تفسيره بالغرب الذي هو خارج عن النهار قطعاً، وبالتالي لا بدّ بمقتضى المقابلة والاتحاد السياقي أن يكون الطرف الآخر كذلك. إذن فالآية المباركة على خلاف المطلوب أدلّ.^(١)

فالنتيجة: أنَّ الآية المباركة - على عكس القول الأول أدلّ.^(٢)

الدليل الثاني: الروايات الواردة في المقام، منها:

(١) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٣.

(٢) اضاءة فقهية رقم (٢):

يمكن النقاش فيما ذكره شيخنا الأستاذ (مذْظُله) وكذا سيد مشايخنا السيد الخوئي (الخويي) بالقول - كما ذكر هذه المناقشة مقرر بحث السيد الخوئي - إنَّ معنى الطرف في اللغة (لسان العرب: ٩: ٢١٦) هو متهى الشيء وحرفه، ومنه أطراف الإنسان وطرف التوب، فهو الجزء منه وداخل فيه، واستعماله في الخارج منه مجاز، وهذا الكلام وجيه كما هو الظاهر. (المقرر).

موثقة إسحاق بن عمار - وهي العمدة في المقام - قال:
(قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن أفضل مواقيت الصلاة في صلاة الفجر؟ قال: مع طلوع الفجر، إنَّ الله تعالى يقول: (إنَّ قرآن الفجر كان مشهوداً)، يعني صلاة الفجر تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار، فإذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر أثبت له مرتين، ثبته ملائكة الليل وملائكة النهار).^(٤)

وروى الشيخ (فاطمٌ) في الاستبصار بإسناده عن إسحاق بن عمار الحديث.^(٥)

ورواها الكليني (فاطمٌ) في الكافي بإسناده عن إسحاق بن عمار، وذكر مثل الحديث المتقدم.^(٦)

(١) سورة الإسراء: ٧٨.

(٢) هكذا ورد في وسائل الشيعة، إلا أنَّ الوارد في تهذيب الأحكام: أثبتت.

(٣) هكذا ورد في وسائل الشيعة، إلا أنَّ الوارد في تهذيب الأحكام: ثبتها.

(٤) وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ٢١٢: المواقف: الباب (٢٨): الحديث .١

(٥) الاستبصار: الجزء ١ الصفحة ١٥٠: ٢٧٥: الحديث ٩٩٥ .

(٦) الكافي: الجزء ٣: الصفحة ٢٨٢-٢٨٣: الحديث ٢ .

ورواه الصدوق (قطب^(١)) في (ثواب الأعمال): عن إسحاق بن عمار^(٢)، وروى في (العلل) مثله.^(٣)

وتقريب الاستدلال بها: أنّ ملائكة النهار تشهد قرآن الفجر، وشهادة ملائكة النهار قرينة على أنّ الفترة ما بين الطلوعين هي من النهار، فمعنى تشهاده ملائكة الليل يعني حين صعودها إلى السماء، وكون ملائكة النهار تشهد قرآن الفجر قرينة على أنّ الفترة ما بين الطلوعين من النهار لا من الليل، فإنّها لو لم تكون من الصلوات النهارية لم تشهد ملائكة النهار.

وفيه:

أنّ شهادة ملائكة الليل وملائكة النهار لا تكون دليلاً على أنّ ما بين الطلوعين من النهار، إذ المراد من ملائكة النهار حراس الأرض في النهار، والمراد من ملائكة الليل حراس الأرض في الليل، وشهادتها لا تكون قرينة على أنّ الفترة ما بين الطلوعين من النهار.

(١) وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ٢١٢-٢١٣: المواقف: الباب (٢٨): الحديث ١: الهاشم (٦).

(٢) وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ٢١٢-٢١٣: المواقف: الباب (٢٨): الحديث ١: الهاشم (٧).

ولكن السيد الأستاذ (عليه السلام) - على ما في تقرير بحثه - ذهب إلى أن دلالة الموثقة مجملة من خلال القول:

إنّ المشهدية المزبورة منوطة بوقوع الفريضة لدى طلوع الفجر مباشرةً كي تتلقّاها الطائفتان، ومن الضروري أنّ الواقع في نفس ذاتك الآن تحقيقاً ممّا لا يتيسّر عادةً، لعدم العلم به من غير المعصوم (عليه السلام)، بل لا بدّ من التأخير شيئاً ما ولو من باب المقدمة العلمية، على أنّ التأخير ممّا لا بدّ منه؛ وذلك لأجل تحصيل المقدّمات ولا أقل الأذان والإقامة.

وعليه فتوقف المشهدية إنّما على تقديم ملائكة النهار هبوطاً لو كان مبدؤه طلوع الشمس، أو تأخير ملائكة الليل صعوداً لو كان المبدأ طلوع الفجر وذلك حتى تشهدها الطائفتان من الملائكة، فارتکاب أحد التأويلين ممّا لا مناص منه بعد امتناع الجمود على ظاهر النصّ، ولا ترجيح لأحدهما على الآخر.

ومعه تصبح الرواية من هذه الجهة مجملةً؛ وذلك لقصورها عن الدلالة على أنّ فريضة الفجر من الصلوات النهارية أو الليلية^(١).

(١) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٤ .

(٢) إضافة فقهية رقم (٣): علّق مقرر بحث السيد الخوئي (عليه السلام) بالقول:

ومنها: ما رواه الشيخ (قطبي) في المجالس والأخبار بإسناده عن زريق، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

(أنّه كان يصلّي الغداة بغلس عند طلوع الفجر الصادق أَوْلَ ما يbedo قبل أن يستعرض، وكان يقول: (وقد آن الفجر إنّ قرآن الفجر كان مشهوداً)، إنّ ملائكة الليل تصعد وملائكة النهار تنزل عند طلوع الفجر، فأنا أحبّ أن تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار صلاتي).^(٣)
وفيه:

لا يبعد ترجيح الثاني، إذ لا يستلزم إِلَّا التأخير بضع دقائق، أمّا الأول فيستلزم تقديم ساعة ونصف تقريرياً، بل إنّ ذلك هو المعيّن بقرينة القضية الشرطية الواردة في الموثقة، حيث إنّ مفهومها أنّه لو لم يصلّها كذلك بل آخرها إلى وسط الوقت أو ما قبل طلوع الشمس لم تثبت مرتين، وذلك لأنّ ملائكة الليل حينئذ صاعدة والمفروض أنّ ملائكة النهار منذ الفجر هابطة، ولعمري إنّها قرينة واضحة على أنّ المبدأ هو طلوع الفجر فلاحظ. (انظر: المستند: الصلاة: الجزء ١١ الصفحة ٤ : الهمامش ^(٣)).

والظاهر أنّ هذا التعليق وجيه. (المقرر).

(١) سورة الإسراء: ٧٨.

(٢) وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ٢١٣-٢١٤: المواقف: الباب (٢٨): الحديث ٣.

أنّ شهادة ملائكة الليل وملائكة النهار لا تكون دليلاً على أنّ ما بين الطلوعين فترة من النهار، إذ إنّ المراد من ملائكة النهار حرّاس الأرض في النهار، والمراد من ملائكة الليل حرّاس الأرض في الليل، وشهادتها لا تكون قرينة على أنّ فترة ما بين الطلوعين من النهار.

ومنها: رواية الصدوق (عليه السلام) بإسناده عن يحيى بن أكثم القاضي أنه سأله أبا الحسن الأول عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوات النهار وإنّما يجهر في صلاة الليل؟ فقال: لأنّ النبيَّ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ) كان يغسل بها فقرها من الليل).^(١)

وفي (العلل) عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن بشار، عن موسى، عن أخيه، عن علي بن محمد (عليه السلام)، أنه أجاب في مسائل يحيى بن أكثم، وذكر مثله.^(٢)

وتقرير الاستدلال بها من خلال دلالتها على إمضاء ما اعتقده السائل من أنّ فرضية الفجر من الصلوات النهارية.

(١) في علل الشرائع: لقرها بالليل (هامش المخطوط).

(٢) وسائل الشيعة: الجزء ٦: ص ٨٤: القراءة: الباب (٢٥): الحديث ٣.

(٣) وسائل الشيعة: الجزء ٦: ص ٨٤: القراءة: الباب (٢٥): الحديث ٣:
الهامش (٢).

وللمناقشة فيها مجال واسع:

إِمَّا سندًاً فَلَا إِنْ في سُنْدِهَا عَدَّةٌ مُجَاهِيلٌ فِي كُلِّ طَرِيقِهَا، وَهَذَا فَلَا يُمْكِنُ الْتَّعْوِيلُ عَلَيْهَا.

وَأَمَّا دَلَالَةً فَهِيَ لَا تَدْلِي عَلَى القَوْلِ الْأَوَّلِ الْمُشَهُورِ بَيْنَ الْأَصْحَابِ.
فَالْتَّيْجَةُ: أَنَّ الرَّوَايَةَ سَاقِطَةٌ سَنَدًاً وَدَلَالَةً.

فَتَحْصِّلُ مَا تَقْدَمَ: أَنَّهُ لَا دَلِيلٌ عَلَى كُونِ فَتْرَةِ مَا بَيْنَ الطَّلَوْعَيْنِ مِنَ النَّهَارِ.

وَأَمَّا الْكَلَامُ فِي الْقَوْلِ الثَّانِي: وَهُوَ أَنَّ مَا بَيْنَ الطَّلَوْعَيْنِ لَيْسَ مِنَ اللَّيلِ وَلَا مِنَ النَّهَارِ، فَلَا دَلِيلٌ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَلَمْ تَرُدْ بِهِذِهِ الصِّيَغَةِ وَهِيَ أَنَّ مَا بَيْنَ الطَّلَوْعَيْنِ لَيْسَ مِنَ اللَّيلِ وَلَا مِنَ النَّهَارِ فِي أَيِّ دَلِيلٍ، وَهَذَا فَلَا يُمْكِنُ الْأَخْذُ بِهَا.

نَعَمْ، لَوْ مَمْبَثُ كُونِ مَا بَيْنَ الطَّلَوْعَيْنِ مِنَ النَّهَارِ وَلَا كُونِهِ مِنَ اللَّيلِ
فَهُمْ يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّهَارِ وَلَا مِنَ اللَّيلِ؟

وَالْجَوابُ: أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ احْتِمَالَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ مِنَ اللَّيلِ، وَلَكِنَّ الْأَدْلَةُ فِي مَقَامِ الإِثْبَاتِ قَاسِرَةٌ عَنِ إِثْبَاتِ ذَلِكَ، إِمَّا سَنَدًاً أَوْ دَلَالَةً أَوْ أَنْهَا مُجْمَلَةً فَلَا دَلَالَةُ لَهَا وَلَا ظَهُورٌ فِي أَنَّهُ مِنَ النَّهَارِ أَوْ مِنَ اللَّيلِ، فَإِذْنَ لَا يُمْكِنُ إِثْبَاتِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ وَلَا مِنَ اللَّيلِ.

نعم، هنا علم إجمالي بأنّ ما بين الطلوعين إمّا من النهار أو من الليل أو لا من النهار ولا من الليل، ولا تخلوا المسألة في الواقع من هذه الاحتمالات الثلاثة.

وعلى هذا: فإذا وجب الدعاء أو قراءة القرآن أو الصلاة في تمام الليل فعنده بطبيعة الحال يشكّ في وجوب ذلك بعد الفجر، فإنه إن كان من الليل وجب ذلك، وإن كان من النهار أو أنه ليس من الليل ولا من النهار لم يجب عليه ذلك، ويكون المرجع حينئذ هو أصلالة البراءة. وأمّا الكلام في القول الثالث، وهو:

أنّ الفترة الزمنية بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من الليل، فقد ذهب إليه السيد الأستاذ (مُيَسِّر) – على ما في تقرير بحثه –^(١)، واستدلّ بما يلي:

الدليل الأوّل: الآية الكريمة، وهي قوله تعالى:
(وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل)^(٢).

(١) المستند: الصلاة: الجزء ١١ الصفحة ١٩٥ حيث ذكر (قدس الله نفسه):
أنّه ممّا يرشدك إلى القول الآخر الذي عرفت أنّه المختار - أعني دخول ما بين
الطلوعين في الليل -

(٢) سورة هود: ١١٤.

وتقريب الاستدلال:

أنّ المراد من طرفي النهار المغرب والغداة كما فسّرت بذلك في صحّيحة زراره^(١)، وبها أنّ المغرب داخل في الليل بلا شبهة، وبقرينة المقابلة تكون الغداة أيضاً داخلة في الليل، ومن هنا يتضح أنّ النهار هو اسم للفترة الممتدة بين طلوع الشمس وغروبها.^(٢)

ولنا في المقام كلام، وحاصله:

أنّه لا شبهة في أنّ المراد بالنهار من الآية المباركة الفترة ما بين طلوع الشمس وغروبها؛ وذلك بقرينة قوله تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل)^(٣)، فصلاة طرفي النهار غير صلاة النهار، ولكن الآية المباركة لا تدلّ على أنّ الفترة ما بين الطلوعين من الليل، فإنّها في مقام بيان حكم الصلاة في طرفي النهار في مقابل حكم الصلاة في النهار.

والخلاصة:

(١) وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ١٠: أعداد الفرائض: الباب (٢): الحديث ١.

(٢) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٣.

(٣) سورة هود: ١١٤.

أنّ هنا صلاة في النهار - أي الصلاة النهارية - وصلاة في طرفي النهار، في مقابل الصلاة في النهار، أمّا أنّ طرفي النهار من الليل أو من النهار فالآية الكريمة ليست في مقام البيان من هذه الناحية.
هذا إضافة إلى:

أنّ كلمة (الطرف) مجملة، فإنّ الطرف - أي طرف الشيء - قد يكون داخلاً فيه وقد يكون خارجاً عنه، مثلاً قد يطلق على اليد اليمنى طرف اليمين للإنسان وعلى اليد اليسرى طرف اليسار له، وقد يطلق على الشيء الخارج من الإنسان، فمثلاً طرف المشرق والمغرب داخل في الكرة الأرضية وكذلك طرف الجنوب والشمال.

فالنتيجة: أنّ إطلاق الطرف على جزء الشيء أمر متعارف، فإذاً الآية الكريمة لا تدلّ على أنّ الفترة الواقعة ما بين الطلوعين داخلة في الليل، هذا.

إضافة إلى أنّ: النهار قد يطلق على ما بين طلوع الشمس وغروبها كما في قولنا: (إذا طلعت الشمس فالنهار موجود)، وهذا هو المتعارف، ومع ذلك فقد يطلق على ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس كاليوم مثلاً.

وَمَا يُؤكِّد ذَلِكَ الْمَعْنَى مَا وَرَدَ فِي الرِّوَايَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَيْتِ بِمَنِي،
فَالْوَاجِبُ عَلَى الْحَاجِ التَّوَاجِدِ وَالْمَبِيتِ فِي مَنِي مِنْ نَصْفِ اللَّيلِ إِلَى طَلَوْعِ
الْفَجْرِ دُونَ الانتِظَارِ إِلَى طَلَوْعِ الشَّمْسِ، فَإِذْنَ الْفَتْرَةِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنِ
الْطَّلَوْعَيْنِ خَارِجَةٌ عَنِ اللَّيلِ.

إلا أن الروايات الواردة في البيت في منى أيضاً غير ناظرة إلى ذلك، فكون الأمر ممتدًا من نصف الليل إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس إنما هو بحسب الحكم المجعل في الشريعة الإسلامية، ففي البيت في منى يكون المجعل نصف الليل إلى طلوع الفجر، وهذا لا يدل على أن ما بين الطلعين من النهار أو من الليل.

وفي المقام المراد بالنهار هو الفترة الزمنية الواقعة ما بين طلوع الشمس وغروبها، ولا تدلّ على أنّ دخول فترة ما بين الطلعين في ضمن الليل أو النهار.

نعم ورد في ذيل صحيحه زراره قال:

(سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عز وجل من الصلاة؟
فقال: خمس صلوات في الليل والنهار، فقلت: هل سمّاهن الله وبيّنهن في
كتابه؟ قال: نعم، قال الله تعالى لنبئه (عليه السلام): (أقم الصلاة لدلك الشمس
إلى غسق الليل)، ودلوكها: زوالها، وفيها بين دلوك الشمس إلى غسق

الليل أربع صلوات: سَمَاهُنَّ اللَّهُ وَبَيْنَهُنَّ وَوَقْتَهُنَّ، وَغَسْقُ اللَّيلِ هُوَ انتصافُهُ.

ثم قال تبارك وتعالى: (وَقَرَآنُ الْفَجْرِ إِنَّ قَرَآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) فهذه الخامسة، وقال تبارك وتعالى في ذلك: (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِ النَّهَارِ، وَطَرْفَاهُ الْمَغْرِبُ وَالْغَدَاءُ، (وَزَلْفًا مِنَ الْلَّيلِ)، وَهِيَ صَلَاةُ الْعَشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (حَفَظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطِيِّ) وَهِيَ صَلَاةُ الظَّهَرِ، وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّاها رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهِيَ وَسْطُ النَّهَارِ، وَوَسْطُ صَلَاتَيْنِ بِالنَّهَارِ صَلَاةُ الْغَدَاءِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ).^(١)

وهذا الذيل قرينة على أن الفترة الممتدة ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس من النهار، فيتضح لنا أن صلاة الصبح من الصلوات النهارية، وهذا معناه أن الفترة الواقعة ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس من ضمن فترة النهار لا أنها من الليل.

إلا أن السيد الأستاذ (مُتَّفِقَ) - على ما في تقرير بحثه - قام بتوجيهه الذيل بما يوافق مختاره في المسألة، فقال:

(١) وسائل الشيعة: الجزء ٤ الصفحة ١٠: أعداد الفرائض: الباب (٢): الحديث ١.

إنه يمكن توجيه الكلام من خلال حمل ذلك على أن المراد من صلاة الصبح كونها من الصلوات النهارية باعتبار الغالب، فإن غالباً الناس يصلّون صلاة الصبح في وقت قريب من طلوع الشمس، وهذا الوقت وقت شبيه بالنهار، وبالتالي فإنه من أجل ذلك أطلق على صلاة الصبح بالصلاحة النهارية، وعلى هذا يكون الإطلاق عنائي ومجازي. وبعبارة أخرى:

إنه يمكن دفع ما يتراءى من نوع تهافت ما بين الصدر والذيل بابتناء الإطلاق المزبور على ضرب من التوسيع والتتجوز بعلاقة المجاورة والمسارفة، نظراً إلى امتداد الوقت إلى طلوع الشمس وجواز الإتيان بصلاة الصبح قبيل ذلك، بل لعله هو الغالب لعامة الناس، وبالتالي فمن ثم صحّ إطلاق صلاة النهار عليها وإن لم تكن منها حقيقة.

ويؤيد المطلوب ما اصطلح عليه أهل الهيئة والنجوم من تقسيم الدائرة الوهمية المحيطة بالكرة الأرضية إلى قوسي الليل والنهار، ويعنون بالأول بما بين غروب الشمس وطلوعها، وبالثاني ما بين طلوع الشمس وغروبها.^(١)

وللمناقشة فيه مجال واسع، وهو أن يقال:

(١) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٦.

إنَّ هذا الحمل بعيد جدًا، وذلك لأنَّ الظاهر هو أنَّ هذا الإطلاق إطلاق حقيقي، فلو كانت هذا الفترة الممتدة ما بين الطلوعين من ضمن الليل وخارجها عن النهار لما كان هناك داع يبعث على الإطلاق، فصحيحَة زرارة تدلُّ بنفسها على أنَّ الفترة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من النهار.^(١)

الدليل الثاني: النصوص الواردة، ومنها:

صحيحَة محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:
(إذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم، ويعدُّ به من شهر رمضان).^(٢)

(١) سيتضح في نهاية البحث أنَّ شيخنا الأستاذ (مدْ ظَلَّه) لم يثبت عنده دليل شرعي يدلُّ على أنَّ فترة ما بين طلوع الفجر وما بين طلوع الشمس هي من النهار كما سيصرَّح (مدْ ظَلَّه) بذلك في نهاية البحث، مع أنَّ صريح كلامه في المقام يدلُّ على ثبوت دليل شرعي عنده، على أنَّ فترة ما بين طلوع الفجر وما بين طلوع الشمس هي من النهار كما هو واضح من كلامه (مدْ ظَلَّه) في المقام، فانتظر. (المقرر).

(٢) وسائل الشيعة: الجزء ١٠: الصفحة ١٨٥: من يصحّ منه الصوم: الباب .
(٥): الحديث ١.

ورواها الصدوق (عليه السلام) بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وذكر الحديث.^(١)

ورواها الشيخ (عليه السلام) في تهذيب الأحكام بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وذكر الحديث.^(٢)

ورواها الشيخ (عليه السلام) في الاستبصار بنفس سند تهذيب الأحكام ونفس المتن.^(٣)

وتقريب الاستدلال بها:

أنَّ هذا النص متضمن لإطلاق نصف النهار على الزوال، ومن الواضح الجلي أنَّ توصيف الزوال بنصف النهار إنما يستقيم بناءً على كون مبدئه طلوع الشمس، إذ لو كان مبدئه طلوع الفجر لتحقق الانتصاف قبل الزوال بثلاثة أربع الساعة تقريباً.^(٤)

ومنها: صحيح البخاري، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

(١) من لا يحضره الفقيه: الجزء ٢: ص ٩٢: الحديث ٤١٣

(٢) تهذيب الأحكام: الجزء ٤: كتاب الصيام: الصفحة ٢٩٧: الحديث

. ٢٥٥

(٣) الاستبصار: الجزء ٢: ص ٩٩: ٥١: الحديث ٣٢٢

(٤) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٥ .

(أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَرِيدُ السَّفَرَ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: إِنَّ خَرْجَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْتَصِفَ النَّهَارَ فَلِيَفْطُرْ وَلِيَقْضِيْ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَإِنَّ خَرْجَهُ بَعْدَ الزَّوَالِ فَلِيَتَمِّمْ يَوْمَهُ).^(١)

ورواها الصدوق (عليه السلام) بإسناده عن الحلبـي في (من لا يحضره الفقيـه) مثل الحديث المتقدـم، إلـا أـنـه في بعض النـسـخـ في ذيل الروـاـيـةـ (فليـتـمـ صـومـهـ) بـدـلـ (فـلـيـتـمـ يـوـمـهـ).^(٢)

ورواها الشـيخـ (عليه السلام) في تهـذـيبـ الأـحـكـامـ باـسـنـادـهـ عنـ الحـلـبـيـ،ـ عنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ)،ـ وـذـكـرـ الـحـدـيـثـ المـتـقـدـمـ،ـ وـكـذـلـكـ الـحـالـ فيـ ذـيـلـ الـرـوـاـيـةـ،ـ فـالـوـارـدـ فيـ تـهـذـيبـ الـأـحـكـامـ (فـلـيـتـمـ صـومـهـ) فيـ الـأـصـلـ،ـ وـالـهـامـشـ عـلـيـهـ أـنـهـ فيـ بـعـضـ النـسـخـ (فـلـيـتـمـ يـوـمـهـ) عـكـسـ مـاـ تـقـدـمـ.^(٣)

(١) وسائل الشيعة: الجزء ١٠: الصفحة ١٨٥: من يصح منه الصوم: الباب .(٥): الحديث ١.

الكافـيـ:ـ الـجـزـءـ ٤ـ الصـفـحةـ ١٣١ـ:ـ الـحـدـيـثـ ١ـ.

(٢) من لا يحضره الفقيـهـ:ـ الـجـزـءـ ٢ـ:ـ الصـفـحةـ ٩٢ـ:ـ الـحـدـيـثـ ٤١٢ـ.

(٣) تهـذـيبـ الـأـحـكـامـ:ـ الـجـزـءـ ٤ـ:ـ كـتـابـ الصـيـامـ:ـ الصـفـحةـ ٢٩٧ـ:ـ الـحـدـيـثـ .

ورواها الشيخ (قطبي) بإسناده عن الحلبي، وذكر الحديث المقدم، والذيل بعبارة (فليتم صومه).^(١)

وهذه الرواية كسابقتها من أنها متضمنة لإطلاق نصف النهار على الزوال، ومن الواضح الجلي أنّ توصيف الزوال بنصف النهار إنما يستقيم بناءً على كون مبدئه طلوع الشمس، إذ لو كان مبدئه طلوع الفجر لتحقق الانتصاف قبل الزوال بثلاثة أرباع الساعة تقريباً.^(٢)

وفيه كلام، وهو أنَّ الاستدلال بهاتين الصحيحتين على كون ما بين الطلوعين من الليل غير صحيح؛ وذلك لأنَّها في مقام جعل الحكم الشرعي، وتريد أن تقول بأنَّ الصائم إذا سافر وكان سفره قبل الزوال وجوب عليه الإفطار، وأمّا إذا سافر بعد الزوال فيجب عليه البقاء على صيامه، ولا تدلّان على أنَّ فترة ما بين الطلوعين هي من الليل أو من النهار.

فتحصل مما تقدَّم:

أنَّ التبيِّنة النهائية أنَّه لم يثبت لدينا طريق شرعي يثبت أنَّ الفترة الممتدة بين الطلوعين من الليل أو النهار، وإن كان المرتكز في أذهان

(١) الاستبصار: الجزء ٢: الصفحة ٩٩: ٥١: الحديث ٣٢١.

(٢) المستند: موسوعة السيد الخوئي: الجزء ١١ الصفحة ١٩٥ .

الناس أئّها من النهار، وأنّ اليوم يبدأ من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.^(١)

(١) إضافة فقهية رقم (٤):

في المقام أود الإشارة إلى ملاحظتين:

الأولى: إنّه قد تقدّم قبل قليل آنّه قد تمّ عند شيخنا الأستاذ (مدّ ظله) دليل شرعيّ على أنّ الفترة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من النهار؛ وذلك لما ورد في صحيحة زرارة المتقدّمة، حيث إنّه (مدّ ظله) قال فيها ما نصّه: فإنّ صحيحة زرارة المستعرضة في المقام تدلّ بنفسها على أنّ الفترة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من النهار. انتهى كلامه (مدّ ظله).

الثانية: أنّ شيخنا الأستاذ (مدّ ظله) في تعاليقه المبسوطة عند التعليق على مقالة السيد الماتن صاحب العروة الوثقى (٢) في مقام تحديد نصف الليل من آنّه يحتمل أن يكون نصف ما بين الغروب وطلوع الفجر في مقابل نصف ما بين غروب الشمس وطلوع الشمس، فقد قال (مدّ ظله):

الظاهر أنّ هذا الاحتمال (احتمال أن يكون نصف ما بين الغروب وطلوع الفجر) هو المتعين؛ وذلك لأنّ كلمة الغسق الواردة في الآية الشريفة المفسّرة بنصف الليل في الروايات بمعنى ظلمة الليل لا بمعنى شدّة ظلمته وقصوتها لكي تكون قرينة على أنّ المراد من نصف الليل هو النصف ما بين غروب الشمس وطلوعها، ولو لا تلك الروايات المفسّرة لم تكن كلمة الغسق ظاهرة

في انتصاف الليل، بل هي ظاهرة في ظلمة الليل، وعليه فتدل الآية الشرفية على أن وقتها يمتد إلى ظلمة الليل.

ثم إن الليل يطلق في مقابل اليوم لا في مقابل النهار، فإن النهار اسم لما بين طلوع الشمس وغروبها جزماً دون اليوم فإنه اسم لما بين طلوع الفجر وغروب الشمس.

ومع الإغماض عن ذلك وتسليم أن لفظ اليوم مجمل فلا شبهة في أن ما بين الطلوعين غير داخل في الليل، لا نصاً ولا لغة ولا عرفاً، بل نفس إطلاق صلاة الصبح على فريضة الفجر وهو ما بين الطلوعين تؤكد أنه ليس داخلا في الليل وجزءه، وإلا ل كانت من صلاة الليل لا من الصبح.

فالتيجة: أن ما بين الطلوعين لو لم يكن داخلاً في اليوم لم يكن داخلاً في الليل جزماً؛ لأن ما هو المتفاهم من الليل والمرتكز في الأذهان عرفاً لا يعم ما بينهما، فإذاً لا محالة يكون نصف الليل هو نصف ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر، وإرادة غيره بحاجة إلى قرينة.

انظر: تعاليق مبسوطة: الجزء ٣: الصفحة ١١: المامش: ٢. (المقرر).

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: حرف الالف

- ١ - اختيار معرفة الرجال: المعروف برجال الكشّي: الشيخ الطوسي: التحقيق والتصحيح: محمد تقى فاضل الميدى-السيد أبو الفضل الموسويان.
- ٢ - الإرشاد: الشيخ المفيد: محمد بن محمد بن النعيم العكّري: تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليها السلام) لإحياء التراث: ١٤١٣ هجري.
- ٣ - الاستبصار: الشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٣٨٥-٤٦٠ هجري) دار الكتب الإسلامية: طهران.
- ٤ - إستقصاء الاعتبار: الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني: تحقيق مؤسسة آل البيت (عليها السلام) لإحياء التراث: إيران: ١٤١٩ هجري.
- ٥ - أصول الكافي: تأليف الكليني (المتوفى عام ٣٢٩ هجري) مقدمة التحقيق بقلم علي أكبر الغفارى: نشر دار الكتب الإسلامية (المصحح).
- ٦ - أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق: دروس الشيخ مسلم الداوري: تقرير الشيخ محمد علي المعلم. الطبعة أولى: محبين: ١٤٢٥ هجري.

- أعلام الورى: الفضل بن الحسن: تحقيق مؤسسة آل البيت للتراث.
لإحياء التراث: إيران: ١٤١٧ هجري.
- أعيان الشيعة: محسن الأميني: المتوفى (١٣٧١ هجري) دار التعارف بيروت.
- الإرشاد: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (٣٣٦ - ٤١٣ هجري) قم: ١٤١٢ هجري.
- الاستبصار: الشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٣٨٥ - ٤٦٠ هجري) دار الكتب الإسلامية: طهران.
- الأمالي الشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٣٨٥ - ٤٦٠ هجري)
مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين: قم.
- أمل الأمل محمد بن الحسن الحر العاملي (١٠٣٣ - ١١٠ هجري) مكتبة الأندلس: بغداد.
- أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق: دروس الشيخ مسلم الداوري: تقرير الشيخ محمد علي المعلم. الطبعة الأولى: محبين: ١٤٢٥ هجري.
- أصول الكافي: تأليف الكليني (المتوفى عام ٣٢٩ هجري) مقدمة التحقيق بقلم علي أكبر الغفاري: نشر دار الكتب الإسلامية (المصحح).
- الأعلام: خير الدين الزركلي: الوفاة ١٤١٠ هجري: الطبعة الخامسة: ١٩٨٠ م: دار العلم للملايين: بيروت: لبنان.

- ١٦- أجدود التقريرات: تقرير بحث المحقق النائيني بقلم السيد أبو القاسم الخوئي: طبعة مؤسسة صاحب الأمر.
- ثانياً: حرف الباء:
- ١٧- بحار الآثار: العلامة محمد باقر المجلسي: (المتوفى ١١١١ هجري): مؤسسة الوفاء: بيروت: لبنان.
- ١٨- بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار القمي (المتوفى ٢٩٠ هجري) منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: قم ١٤٠٤ هجري.
- ١٩- البلوغ: الشيخ جعفر السبحاني: نشر مؤسسة الإمام الصادق (ع).
- ٢٠- بحوث في الملل والنحل: جعفر السبحاني (تولد ١٣٤٧ هجري) منشورات لجنة إدارة الحوزة العلمية: قم المقدّسة.
- ٢١- بحوث في فقه الرجال: العلامة الفاني الأصفهاني: (١٢٥٠) (من المعاصرین) تقرير: مکی العاملی
ثالثاً: حرف التاء
- ٢٢- تعالیق مبسوطة على العروة الوثقی: الشيخ محمد إسحاق الفیاض: عشرة مجلدات: الطبعة الأولى: إنتشارات محلّاتی: قم المقدّسة.
- ٢٣- تفسیر القمی علی بن ابراهیم (من اعلام القرن الثالث والرابع

- الهجري) مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر: قم: ١٤٠٤: هجري.
- ٢٤- تهذيب الأحكام: محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هجري)
دار الكتب الإسلامية: طهران.
- ٢٥- التنقیح في شرح العروة الوثقى: الخوئي (المتوفى ١٤١٣ هجري):
ضمن موسوعة الإمام الخوئي: خمسين مجلداً.
- ٢٦- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (المتوفى ٤٦٣ هجري) المكتبة السلفية: المدينة المنورة.
- ٢٧- تاريخ الطبری (تاريخ الأمم والملوك) محمد بن جریر الطبری:
(المتوفى ٣١٠ هجري) مؤسسة الأعلمی: بیروت.
- ٢٨- ترتیب الأسانيد (الموسوعة الرجالیة) السيد حسين الطباطبائی
البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠ هجري)، مجمع البحوث الإسلامية
في الأستانة الرضوية: المقدسة: ١٤١٤ هجري.
- ٢٩- تصحیح الاعتقاد: المفید محمد بن محمد بن النعیان (٣٣٦ - ٤١٣ هجري) مکتبة الحقيقة: تبریز: ١٣٧١ هجري.
- ٣٠- تعلیقة الورید البهبهانی على منهج المقال (المتوفى ١٢٠٦ هجري)
الطبعه الحجرية.
- ٣١- تفسیر القمی علی بن ابراهیم (من اعلام القرن الثالث والرابع
الهجري) مؤسّسة دار الكتاب للطباعة والنشر: قم: ١٤٠٤: هجري.

- ٣٢- تقييح المقال: عبد الله المامقاني (١٢٩٠-١٣٥١ هجري) النجف الأشرف: ١٣٥٠ هجري.
- ٣٣- تهذيب الأحكام: محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥-٤٦٠ هجري) دار الكتب الإسلامية: طهران.
- ٣٤- التنقية في شرح العروة الوثقى: الخوئي (المتوفى ١٤١٣ هجري): ضمن موسوعة الإمام الخوئي خمسين مجلداً.
- ٣٥- التحرير الطاوosi: الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني: تحقيق السيد محمد حسن الترحيini: طبعة مؤسسة الأعلمي: بيروت.

رابعاً: حرف الثاء

- ٣٦- ثواب الأعمال: الشيخ الصدوق: تقديم السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان: ط الثانية: ١٣٦٨ ش: منشورات الشريف الرضي: قم.

خامساً: حرف الجيم

- ٣٧- جامع أحاديث الشيعة: إسماعيل المعزى الملايري: إشراف السيد حسين الطباطبائي البروجردي: قم المقدّسة: ٢٦ جزءاً طبع الجزء الأخير ١٤٢١ هجري.

- ٣٨- جامع المقاصد: المحقق الثاني علي بن الحسين الكركي (المتوفى ٩٤٠ هجري) مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): قم: ١٤١١ هجري.

- ٣٩- جامع الرواة: محمد بن علي الأردبيلي (المتوفى ١١٠١ هجري)

- منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى: قم ١٤٠٣: هجري.
- ٤٠ - جمل العلم والعمل: السيد الشريف المرتضى: ضمن رسائل الشريف المرتضى: المجموعة الثالثة: ١٤٠٥ هجري: قم المقدّسة.
- ٤١ - جامع الرواة: محمد بن علي الأرديبلي (المتوفى ١١٠١ هجري) منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى: قم: ١٤٠٣ هجري.
- ٤٢ - جامع المقاصد: المحقق الثاني علي بن الحسين الكركي (المتوفى ٩٤٠ هجري) مؤسسة آل البيت (طاب الله其名): قم: ١٤١١ هجري.
- ٤٣ - كتاب جواهر العقود: تأليف المنهاجي السيوطي. (القرن التاسع الهجري) تحقيق: مسعد عبد الحميد مسعد السعدنى: طبعة ١٩٩٦: دار الكتب العلمية.
- سادساً: حرف الحاء
- ٤٤ - الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: تأليف الشيخ يوسف البحرياني: مؤسسة النشر الإسلامي: التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة.
- ٤٥ - كتاب حاشية على المدارك: تأليف الوحيد محمد علي بن محمد باقر البهبهانى (رحمه الله) (١٢١٦ - ١١٤٤) هجري.
- ٤٦ - كتاب حياة الحيوان الكبير: تأليف: كمال الدين الدميري. (الوفاة: ٨٠٨ هجري) الطبعة الثانية: ١٤٢٤: دار الكتب

العلمية.

سابعاً: حرف الخاء

- ٤٧ - الخلاصة (رجال العلامة) العلامة الحلي (٦٤٨ - ٧٢٦ هجري)
المطبعة الحيدرية: النجف الأشرف: ١٣٨١ هجري.
- ٤٨ - الخرائج والجرائح: قطب الدين الرواندي: المتوفى سنة ٥٧٣
هجرية: تحقيق مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام): قم المقدّسة: الناشر
مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام).
- ٤٩ - خاتمة مستدرك الوسائل: المحدث النوري: الحسين بن محمد تقى
١٢٥٤ - ١٣٢٠ هجري) مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): قم:
١٤٢٠ هجري.
- ٥٠ - الخلاصة (رجال العلامة) العلامة الحلي (٦٤٨ - ٧٢٦ هجري)
المطبعة الحيدرية: النجف الأشرف: ١٣٨١ هجري.
- ثامناً: حرف الدال
- ٥١ - دروس في أصول فقه الإمامية: الشيخ عبد الهادي الفضلي (من
المعاصرين).
- ٥٢ - دروس تمهيدية في القواعد الرجالية: تأليف الشيخ باقر الإيرواني:
طباعة ونشر دار البذرة: النجف الأشرف.
- ٥٣ - دفاع عن التشيع: السيد نذير يحيى الحسني: الطبعة الأولى:
١٤٢١ هجري: المؤسسة الإسلامية العامة للتبلیغ والإرشاد.

تاسعاً: حرف الذال.

٤٥- الذريعة: آغا بزرك الطهراني: (المتوفى ١٣٩٨ هجري) دار الأضواء: بيروت.

٥٥- ذكرى الشيعة: الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (٧٣٤-٧٨٦ هجري) مؤسسة آل البيت (عليها السلام): قم المقدّسة: ١٤١٩ هجري.

٥٦- ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد: المحقق السبزواري (٩٦٢): الوفاة: ١٠٩٠ هجري: مؤسسة آل البيت (عليها السلام): الطبعة الحجرية.

عاشرأً: حرف الراء

٥٧- الرجال: ابن داود الحسن بن علي الحلي: (من علماء القرن السابع الهجري) منشورات المطبعة الحيدرية: النجف الأشرف: ١٣٩٢ هجري.

٥٨- رسالة في آل أعين: أبو غالب الزراري: (المتوفى ٣٦٨ هجري) مطبعة ربانی: أصفهان: ١٣٩٩ هجري.

٥٩- روضة المتقيين: محمد تقى المجلسي: (١٠٣ - ١٠٧٠ هجري): تحقيق حسين الموسوي الكرمانی، على بناء الاشتہاري: طبعة ١٣٩٨: المطبعة العلمية: قم.

٦٠- الرجال: ابن داود الحسن بن علي الحلي: (من علماء القرن السابع الهجري) منشورات المطبعة الحيدرية: النجف الأشرف: ١٣٩٢ هجري.

٦١- الرجال: الطوسي محمد بن الحسن (٣٨٥ - ٤٦٠ هجري)

- مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين: قم: ١٤١٥ هجري.
- ٦٢- الرجال: الكشي أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز (من علماء القرن الرابع الهجري) مؤسسة الأعلمي: كربلاء: العراق.
- ٦٣- الرجال: النجاشي: أحمد بن علي (٣٧٢ - ٤٥٠ هجري) دار الأضواء: بيروت: ١٤٠٨ هجري.
- ٦٤- الرسالة العددية: الشيخ المفید (٣٣٦ - ٤١٣ هجري) ضمن مصنفات الشيخ المفید: المجلد: ٩: قم: ١٤١٣ هجري.
- ٦٥- رسالة في آل أعين: أبو غالب الزراري: (المتوفى ٣٦٨ هجري) مطبعة رباني: أصفهان: ١٣٩٩ هجري.
- ٦٦- الرعاية في علم الدرایة: الشهید الثاني زین الدین العاملی (٩١١ - ٩٦٥ هجري) منشورات مکتبة آیة الله العظمی المرعشی النجفی: قم: ١٤٠٨ هجري.
- ٦٧- رياض العلماء: المیرزا عبد الله الافندی: (من اعلام القرن الثاني عشر) قم المقدسة: ١٤٠١ هجري.
- ٦٨- روضة المتّقين: محمد تقی المجلسی: (١٠٠٣ - ١٠٧٠ هجري): تحقيق حسین الموسوی الكرماني، علی بناء الاشتھاری: طبعة: ١٣٩٨: المطبعة العلمیة: قم.
- الحادي عشر: حرف الشین
- ٦٩- شرح أصول الكافی: المولی محمد صالح المازندرانی (المتوفی ١٠٨١

هجري) دار إحياء التراث العربي: بيروت: ١٤٢١ هجري.

- ٧٠ الشرح الصغير في شرح المختصر النافع: السيد علي الطباطبائي (المتوفى عام ١٢٣١ هجري): تحقيق السيد مهدي الرجائي: إشراف السيد محمود المرعشبي: الطبعة الأولى: ١٤١٩ هجري.

الثاني عشر: حرف الصاد

- ٧١ كتاب الصراط المستقيم: تأليف على بن يونس العاملی النباضي البياضي.

الثالث عشر: حرف الضاد

- ٧٢ الضعفاء: لإبن الغصائري أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم أبي الحسين الواسطي البغدادي: تحقيق السيد محمد رضا الجلالي.

الرابع عشر: حرف الطاء

- ٧٣ طرائف المقال: السيد علي البروجردي (المتوفى عام ١٣١٣ هجري) تحقيق السيد مهدي الرجائي: الطبعة الأولى: قم: إشراف السيد محمود المرعشبي.

الخامس عشر: حرف العين

- ٧٤ عدّة الأصول: الشيخ الطوسي: (٤٦٠ - ٣٨٥ هجري) مؤسسة آل البيت للتراث: قم المقدّسة: ١٤٢٠ هجري.

- ٧٥ عدّة الرجال: السيد محسن بن الحسن الاعرجي الكاظمي: تحقيق مؤسسة الهدایة لإحياء التراث: ١٤١٥ هجري.

- ٧٦- علل الشرائع: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي: طبعة النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية: ١٣٨٥ هجري.
- السادس عشر: حرف الغين
- ٧٧- الغيبة: الطوسي: محمد بن الحسن (٤٦٠-٣٨٥ هجري) مؤسسة المعارف الإسلامية: قم المقدّسة: ١٤١١ هجري.
- ٧٨- الغيبة: النعmani: محمد بن إبراهيم (المتوفى ٣٦٠ هجري) منشورات أنوار الهدى: قم: ١٤٢٢ هجري.
- السابع عشر: حرف الفاء
- ٧٩- الفهرست: الشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٤٦٠-٣٨٥ هجري) مؤسسة نشر الفقاہة: قم: ١٤١٧ هجري.
- ٨٠- الفهرست: متنجب الدين بن بابويه (المتوفى ٥٨٨ هجري) منشورات مكتبة آية الله المرعشی النجفی: قم: ١٣٦٦ هجري.
- ٨١- الفرق بين الفرق: عبد القاهر البغدادي (المتوفى ٤٢٩ هجري) تحقيق شيخ إبراهيم رمضان: دار الإفتاء: بيروت-١٩٩٤ م.
- ٨٢- فرق الشيعة: الحسن بن محمد النوبختي (من أعلام القرن الثالث الهجري) دار الأضواء: بيروت: ١٤٠٤ هجري.
- ٨٣- الفهرست: متنجب الدين بن بابويه (المتوفى ٥٨٨ هجري) منشورات مكتبة آية الله المرعشی النجفی: قم: ١٣٦٦ هجري.
- ٨٤- الفوائد الرجالية (المطبوعة في آخر رجال الحاقاني): الوحيد البهبهاني (المتوفى ١٢٠٦ هجري): مكتب الإعلام الإسلامي: قم:

- ٤٠١ هجري.
- ٨٥ كتاب الفردوس الأعلى: تأليف الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.
- ٨٦ كتاب فهرست التراث: تأليف السيد محمد حسين الحسيني الجلايلي. تحقيق محمد جواد الحسيني الجلايلي: الطبعة الأولى: ١٤٢٢ نشر دليل ما.
- ٨٧ كتاب فساد أقوال الإمام علي: تأليف علي بن أحمد الكوفي.
- ٨٨ كتاب فائق المقال في الحديث والرجال: تأليف أحمد بن عبد الرضا البصري. (المتوفى عام ١٠٨٥ هجري) تحقيق: غلام حسين قيسريها: الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هجري: نشر دار الحديث.
- ٨٩ كتاب الفضل في الملل والأهواء والنحل: ابن حزم: الطبعة الأولى: المطبعة الأدبية: مصر: دار الصادر بيروت.
- ٩٠ الفصول المختارة: الشيخ المفيد: المتوفى ٤١٣ هجري: تحقيق السيد نور الدين جعفريان الأصبهاني والشيخ يعقوب الجعفري الشيخ محسن الأحمدي: الطبعة الثانية: دار المفيد: لبنان.
- الثامن عشر: حرف القاف
- ٩١ قاموس الرجال: محمد تقى التستري (المتوفى ١٣١٦ هجري): طهران: ١٣٩٧ هجري.
- ٩٢ قوانين الأصول: أبو القاسم القمي: (المتوفى ١٣٣١ هجري) الطبعة الحجرية.

٩٣ - قبسات من علم الرجال: أبحاث السيد محمد رضا السيستاني: جمعها ونظمها السيد محمد البكاء: طبعة أولية.

التاسع عشر: حرف الكاف

٩٤ - الكافي: محمد بن يعقوب الكليني: (المتوفى ٣٢٩ هجري) دار الكتب الإسلامية: طهران: ١٣٩٧ هجري.

٩٥ - كمال الدين وقام النعمة: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هجري) مؤسسة النشر الإسلامي: التابعة لجامعة المدرسین: قم المقدّسة: ١٤٠٥ هجري. تحقيق وتعليق علي أكبر الغفاری.

٩٦ - كشف الغمة في معرفة الأئمة: العلامة أبو الحسن علي بن عيسى الأربلي: المتوفى عام ٦٩٢ هجري: الناشر مكتبة بنی هاشمي.

٩٧ - كليات في علم الرجال: تأليف الفقيه الشيخ جعفر السبحاني: نشر مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام): الطبعة السادسة: ١٤٣٦ هجري.

٩٨ - الكافي: محمد بن يعقوب الكليني: (المتوفى ٣٢٩ هجري) دار الكتب الإسلامية: طهران: ١٣٩٧ هجري.

٩٩ - كامل الزيارات: جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى ابن قولويه (المتوفى ٣٦٧ هجري) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسین: قم.

١٠٠ - كشف الموز في شرح المختصر النافع: أبو علي الحسن بن أبي طالب بن أبي المجد اليوسفی المعروف بالفاضل والمحقق الآبی

(من أعلام القرن السابع) مؤسسة النشر الإسلامي: قم: ١٤١٧ هجري.

١٠١ - كمال الدين وقام النعمة: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هجري)
مؤسسة الشريعة الإسلامية: التابعة لجماعة المدرسين: قم المقدسة:
١٤٠٥ هجري. تحقيق وتعليق علي أكبر الغفاري.

١٠٢ - كشف الأسرار في شرح الاستبصار: السيد نعمة الله الجزائري:
تحقيق مؤسسة علوم آل محمد: إشراف السيد طيب الموسوي:
الطبعة الأولى: ١٤١٣ هجري: مؤسسة دار الكتاب.

العشرون: حرف الميم

١٠٣ - جمع الرجال: عنابة الله القهباي (من أعلام القرن العاشر
والحادي عشر الهجري) إنتشارات إسماعيليان: قم: ١٣٨٧
هجري.

١٠٤ - مستدرك الوسائل: المحدث النوري: الحسين بن محمد تقى
١٢٥٤ - ١٣٢٠ هجري): مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): قم:
١٤١٧ هجري.

١٠٥ - المعتبر: المحقق الحلي: جعفر بن الحسن الحلي: (المتوفى ٦٨٦
هجري) مؤسسة الشهداء: قم المقدسة: ١٣٦٤: هجري شمسي

١٠٦ - معجم رجال الحديث: السيد أبو القاسم الخوئي: (المتوفى
١٤١٣ هجري) الطبعة الخامسة: ١٤١٣ هجري.

١٠٧ - منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: الشيخ حسن بن

زين الدين الشهيد الثاني: (المتوفى ١٠١١ هجري) مؤسسة
النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين: قم: ١٣٦٢ هجري
شمسي.

١٠٨ - كتاب من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١
هجري): مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين: قم.

١٠٩ - مصباح المنهاج: تأليف السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم:
نشر مؤسسة الحكمة.

١١٠ - المباحث الأصولية: الشيخ محمد إسحاق الفياض: نشر عزيزي:
١٤٢٥ هجري. قم

١١١ - المباحث الرجالية: عادل هاشم : الطبعة الأولى: مؤسسة
الصادق: قم المقدسة.

١١٢ - المستند في شرح العروة الوثقى: تقرير أبحاث السيد أبي القاسم
الخوئي (ط٢) (المتوفى عام ١٤١٣ هجري) ضمن موسوعة
الإمام الخوئي خمسين مجلداً.

١١٣ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: محمد باقر المجلسي
(المتوفى ١١١٠ هجري): طبع طهران.

١١٤ - كتاب المذهب: القاضي ابن البراج (المتوفى ٤٨١ هجري) طبعة
١٤٠٦ هجري: المطبعة العلمية في قم: نشر مؤسسة النشر
الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين.

١١٥ - منهاج الصالحين: آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض:

- طبعه عام ١٤٢٦ هجري: الناشر: مكتب سماحته: قم.
- ١١٦ - مستمسك العروة الوثقى: تأليف السيد آية الله العظمى محسن الحكيم (ره).
- ١١٧ - مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب: المتوفى ٥٨٨ هجري:
سنة الطبع: ١٩٥٦: تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف:
نشر المطبعة الخيدرية.
- ١١٨ - مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام: السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري: طبعة عام ٢٠٠٩: نشر دار التفسير: قم.
- ١١٩ - جمع الفائدة والبرهان: المولى أحمد الأردبيلي: مؤسسة النشر الإسلامي: ١٤١٧ هجري.
- ١٢٠ - مصباح الفقيه: آغا رضا الهمданى: طبعة حجرية: منشورات مكتبة الصدر: طهران.
- ١٢١ - المفيد في معجم رجال الحديث: تأليف الشيخ محمد الجواهري.
- ١٢٢ - مختلف الشيعة: الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي: تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي: إيران: ١٤١٢ هجري.
- ١٢٣ - مقياس الرواة في علم الرجال: علي أكبر السييفي المازندراني:
مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسین:
١٤٣٦ هجري.
- ١٢٤ - جمع الرجال: عناية الله القهباي (من أعلام القرن العاشر والحادي عشر الهجري) انتشارات اسماعيليان: قم:

- ١٢٧ هجري.
- ١٢٥ - مشايخ الثقات: غلام رضا عرفانيان: مؤسسة بوستان كتاب: الطبعة الثالثة.
- ١٢٦ - معالم العلماء: ابن شهر آشوب: محمد بن علي السروي المازندراني: (٤٨٨ - ٥٨٨ هجري) النجف الأشرف: ١٣٨٠ هجري.
- ١٢٧ - المعتبر: المحقق الحلي: جعفر بن الحسن الحلي: (المتوفى ٦٨٦ هجري) مؤسسة الشهداء: قم المقدسة: ١٣٦٤ هجري شمسي.
- ١٢٨ - معجم رجال الحديث: السيد أبو القاسم الخوئي: (المتوفى ١٤١٣ هجري) الطبعة الخامسة: ١٤١٣ هجري.
- ١٢٩ - مقباس الهدایة: عبد الله المامقاني: (المتوفى ١٣٥١ هجري) مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): قم: ١٤١١ هجري.
- ١٣٠ - الملل والنحل: الشهري: محمد بن عبد الكريم (٤٧٩ - ٥٤٨ هجري): تحقيق محمد سيد كيلاني دار المعرفة: بيروت.
- ١٣١ - منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني: (المتوفى ١٠١١ هجري)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسین: قم: ١٣٦٢ هجري شمسي.
- ١٣٢ - كتاب من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هجري): مؤسسة النشر الإسلام التابعة لجماعة

- المدرسين: قم.
- ١٣٣ - مدرسة بغداد العلمية: وأثرها على تطور الفكر الامامي: حسن عيسى الحكيم.
- ١٣٤ - مصباح المنهاج: تأليف السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم: نشر مؤسسة الحكمة.
- ١٣٥ - نقد الرجال: التفرشي (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري): مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): قم: ١٤١٨ هجري.
- ١٣٦ - مباحث الأصول: أبحاث السيد محمد باقر الصدر (المستشهد ١٤٠٠ هجري): تقرير السيد كاظم الحسيني الحائري: دار البشير: ١٤٢٥ هجري.
- ١٣٧ - المباحث الأصولية: الشيخ محمد إسحاق القياض: نشر عزيزي: ١٤٢٥ هجري.
- ١٣٨ - المستند في شرح العروة الوثقى: تقرير أبحاث السيد أبي القاسم الخوئي (رضا) (المتوفى عام ٤١٣ هجري) ضمن موسوعة الإمام الخوئي حسين مجلداً.
- ١٣٩ - مستدركات علم رجال الحديث: الشيخ النهاري: الطبعة الأولى: مطبعة حيدري.
- ١٤٠ - متنهى الدراء في توضيح الكفاية: السيد محمد جعفر المروج: تحقيق محمد علي المروج. مع إضافات وتنقية وتصحيح.
- ١٤١ - مصباح الأصول: تقرير بحث السيد الخوئي (المتوفى عام ٤١٣ هـ)

- هجري): المجلد ٤٧: ضمن موسوعة الإمام الخوئي.
- ١٤٢ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: محمد باقر المجلسي (المتوفى ١١٠ هجري): طبع طهران.
- ١٤٣ - كتاب مقاييس الرواية في علم الدراسة: تأليف الشيخ علي أكبر السيفي المازندراني: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسین: ١٤٣١ هجري.
- ١٤٤ - معلى بن خنيس: تأليف حسين الساعدي: طبعة ١٤٢٥ هجري: الناشر دار الحديث: قم المشرفة.
- ١٤٥ - كتاب المذهب: القاضي ابن البراج (المتوفى ٤٨١ هجري) طبعة ١٤٠٦ هجري: المطبعة العلمية في قم: نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسین.
- ١٤٦ - مسند زيد بن علي: مجموعة فقه المذهب الزيدی: نشر دار مكتبة الحياة: بيروت - لبنان.
- ١٤٧ - مروج الذهب: المسعودي: طبعة دار الأندلس.
الحادي والعشرون: حرف التون
- ١٤٨ - نقد الرجال: التفريشي (من أعمال القرن الحادی عشر الهجري): مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): قم: ١٤١٨ هجري.
- ١٤٩ - نهاية الدراسة: السيد حسن الصدر: تحقيق: ماجد الغرباوي: نشر: المشعر.

- ١٥٠ - نفحات الأزهار: تأليف السيد علي الحسيني الميلاني.
- ١٥١ - نهاية الأفكار: المحقق الشیخ ضیاء الدین العرّاقی: المتوفی عام ١٣٦١ هجري.

الثانی والعشرون: حرف الماء

- ١٥٢ - كتاب هشام بن الحكم: يبحث في سيرته: تأليف الشیخ عبد الله نعمة.

الثالث والعشرون: حرف الواو

- ١٥٣ - الواقی: الفیض الكاشانی: (١٠٩١ - ١٠٩١ هجري) منشورات مکتبة الإمام أمیر المؤمنین (ع) : أصفهان: ١٤٠٦ هجري.
تحقيق ضیاء الدین الحسینی الاصفهانی.

- ١٥٤ - وسائل الشیعة: الحرس العاملی محمد بن الحسن (١٠٣٣ - ١١٠٤ هجري): مؤسسة آل البيت للإحياء التراث: تحقيق محمد رضا الحسینی الجلاّلی: ١٤١٦ هجري.

- ١٥٥ - الواقی: الفیض الكاشانی: (١٠٩١ - ١٠٩١ هجري) منشورات مکتبة الإمام أمیر المؤمنین (ع) : أصفهان: ١٤٠٦ هجري.
تحقيق ضیاء الدین الحسینی الاصفهانی.

**فهارس واصفاءات
ما بين الطلوعين**

فهرس الموضوعات

فهارس الموضوعات

تقرير سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض ٣ ٣
مقدمة ٥
ما بين الطلوعين ٧
القول الأول ٩
القول الثاني ١٠
القول الثالث ١٠
أدلة القول الثاني ١٠
أولاً: رواية أبي هاشم الخادم ١٠
ثانياً: رواية عمر بن أبي الثقفي ١٢
أدلة القول الأول ١٤
أولاً: الآية المباركة ١٤
كلام لشيخنا الأستاذ(مد ظله) في المقام ١٧
الدليل الثاني: الروايات ١٨
أولاً: موثقة إسحاق بن عمار ٥٠
كلام لشيخنا الأستاذ(مد ظله) في المقام ١٨

٢٠	كلام للسيد الخوئي (عليه السلام) في المقام.....
٢٢	ثانياً: ما رواه الشيخ بإسناده عن زريق.....
٢٢	كلام لشيخنا الأستاذ(مد ظله) في المقام
٢٣	ثالثاً: روایة الصدوق عن يحيى بن اكثم القاضي.....
٢٣	المناقشة في الرواية.....
٢٤	الكلام في القول الثاني
٢٥	الكلام في القول الثالث
٢٥	الدليل الأول: الآية الكريمة
٢٨	الكلام في ذيل صحيحة زراره.....
٢٩	كلام السيد الخوئي (عليه السلام) في المقام
٣٠	مناقشة شيخنا الأستاذ(مد ظله)
٣١	الدليل الثاني : الروايات
٣١	اولاً: صحيحة محمد بن مسلم
٣٢	ثانياً: صحيحة الحلبـي
٣٤	كلام شيخنا الأستاذ(مد ظله) في المقام
٣٥	حصيلة الكلام

اضاءات روائية

اضاءات روائية

١- رواية ابان في مستدرك الوسائل ١٢

اضاءات فقهية

اضاءات فقهية

- ١- الحديث في ظهور(الطرف) في صحيحة زرارة..... ١٦
- ٢- المناقشة في طرف الشيء وكونه داخل أم لا؟ ١٨
- ٣- حديث في ما بين الطلوعين ٣٥